



✓ التحركات الاحتجاجية خلال شهر سبتمبر 2014

المسألة البيئية: التحركات الاحتجاجية تعرف نسقا تصاعديا.

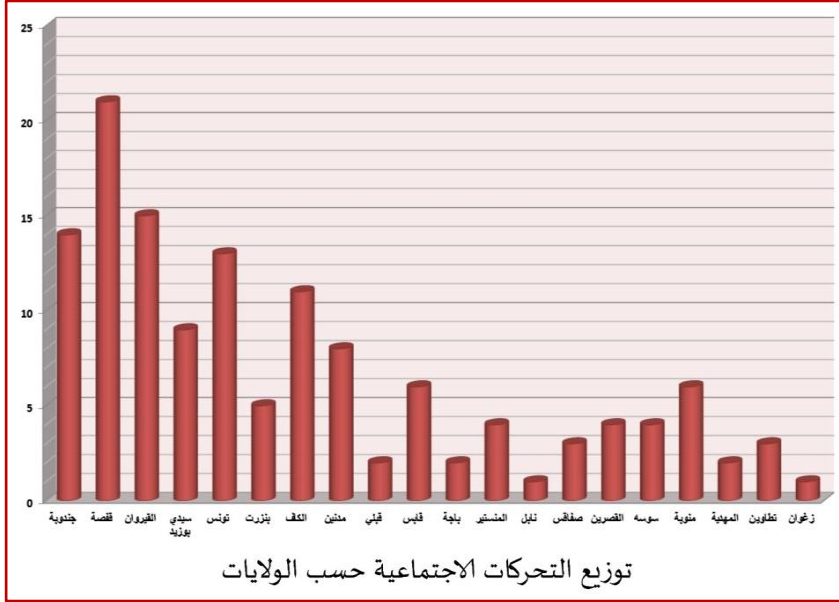
8 حالات انتحار خلال شهر سبتمبر مقابل 21 حالة خلال شهر أوت

✓ عاملات القطاع الفلاحي في مواجهة المهشاشة والتمييز

✓ الحراك الاجتماعي بالقيروان خلال شهر سبتمبر

✓ فشل العودة المدرسية يؤثت احتجاجات شهر سبتمبر

التحركات الاحتجاجية خلال شهر سبتمبر 2014



الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية ومشغل الشبكات الاجتماعية .

تم رصد خلال هذا الشهر 139 تحركاً احتجاجياً أي بزيادة 54 تحركاً عن شهر أوت الذي شهد 88 تحركاً احتجاجياً وشهر جويلية الذي شهد 90 تحركاً احتجاجياً

شملت هذه التحركات 20 ولاية باستثناء ولايات بن عروس وسليانة واريانة وتوزر علما وأن هاتين الولايتين الأخيرتين شهدتا تحركات احتجاجية محدودة خلال الشهر الماضي.

تصدرت التحركات الاحتجاجية خلال هذا الشهر ولاية قفصة تليها ولاية القيروان فجندوبة ثم تونس والكاف وسبيد بوزيد في حين سجلت ولاية منوبة تحركات متميزة مقارنة مع الأشهر الماضية بينما تميزت التحركات في ولاية مدنين بشكل تصاعدي الذي أخذته اشكالاً البيئية

تطور حجم التحركات الاحتجاجية كما ونوعاً خلال شهر سبتمبر 2014 فقد تم رصد 138 تحركاً احتجاجياً طوال هذا الشهر ، وقد أشرنا خلال تقرير شهر أوت المنقضي بكون السنة السياسية والتربوية والرياضية تتوفر على كافة مكونات بداية سنة تتميز بحراك احتجاجي عفوي أو تلقائي أو عشوائي هائل وبالفعل هذا ما تم رصده على اعتبار أن عدد التحركات منذ بداية السنة الحالية يعتبر قياسياً في شهر

سبتمبر وعلى مستوى آخر تميز هذا الشهر أيضاً بحراك متميز للتحركات الاحتجاجية المنظمة والمهيكلية وتكفي هنا الإشارة إلى البدايات الصعبة للسنة المدرسية حيث لوح الاطار التربوي بمقاطعة وظائفهم نتيجة لعدم الاستجابة لمطالبهم المهنية وفي هذا الإطار نشير لأهمية الاحتجاجات ذات الأبعاد التربوية ، كما سجلنا الإضراب العام في القطاع الصحي وكذلك الإضراب العام لعمال الشركة التونسية للكهرباء والغاز وإضراب عملة التعليم العالي والبحث العلمي هذا علاوة على الإضراب العام بجزيرة جربة ويوم الغضب في ولاية صفاقس ، المهم هو أن حجم الاحتجاجات كان هاما خلال هذا الشهر، كما سجلنا عديد الاحتجاجات الكامنة نتيجة لارتفاع الأسعار وتدني الطاقة الشرائية والارتفاع الخيالي لأسعار الأضاحي والتكاليف المشقة للعودة المدرسية والجامعية إلى غير ذلك من الإشكالات التي مثلت مواضيع عديد وسائل

التحركات الاحتجاجية الفردية

تراجعت خلال هذا الشهر التحركات الاحتجاجية الفردية مقارنة بالشهر الماضي حيث تم تسجيل 8 حالات انتحار مقابل 21 حالة انتحار الشهر المنقضي وحالة تهديد بالانتحار وحالة محاولة انتحار وأخيرا حالة إضراب جوع وحشي ، وكانت حالات الانتحار بكل من ولايات القيروان وجندوبة ومدنين وصفاقس والكاف وسوسة وزغوان وهي ولايات سجلت في الأشهر السابقة عديد حالات الانتحار وبشكل خاص ولايتي القيروان ومدنين ولم تسجل حالات انتحار بكل من ولايات تونس وبنزرت وسيدي بوزيد التي شهدت خلال الشهر السابق أرفع عدد حالات الانتحار

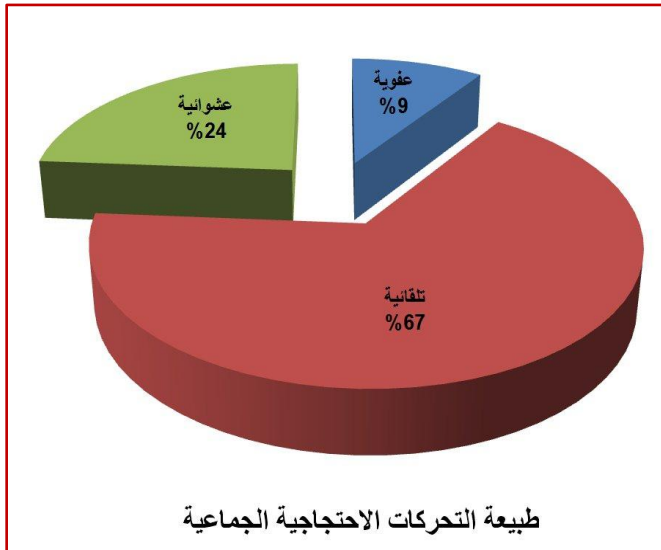
التحركات الاحتجاجية الجماعية

تم رصد 128 تحركاً احتجاجياً جماعياً وهو تقريبا ضعف ما تم تسجيله خلال شهر أوت . 65 تحركاً . وتميزت هذه التحركات بنفس الخصائص التي تم رصدها خلال الأشهر السابقة إذ أنها عفوية لكونها تتسم بالمباغطة وسرعة التحرك نتيجة حالات الغضب الجماعي القصوى والاحتقان الذي يولدها إلا أنها محدودة في الزمان والمكان وتسعى إلى الإثارة ولفت الانتباه والتعبئة الجماعية وتتميز بطابعها السلمي إلا أنها تتوفر على معالم تطوير الاحتجاج بما في ذلك ممارسة العنف .

الصفة الثانية للتحركات الاحتجاجية الجماعية هي التلقائية وهي تحركات احتجاجية كانت بالأساس عفوية إلا أنها تطورت ووطورت آليات فعلها في الزمان والمكان وتوفرت على القدرة على تنظيم الاحتجاج والإعداد له وتسعى إلى تطوير التعبئة المضادة إلا أنها تبقى في الأساس

سلمية . تتميز التحركات الاحتجاجية التلقائية بوسائلها التنظيمية وقدرتها على ضمان استمرار فعلها وإعادة التعبئة من جديد من أجل نفس الأسباب .

أما الشكل الثالث للتحركات الاحتجاجية الجماعية فهو العشوائية وهي التحركات العنيفة والتي تجعل من العنف المضاد إحدى آليات فعلها ، وهي في الغالب ردود فعل مباشرة توظف كل الإمكانيات من أجل المواجهة وتحقيق أهدافها لكنها في الغالب تفتقد عناصر التنظيم والبرنامج والوسائل الواضحة .



كانت التحركات الاحتجاجية خلال هذا الشهر كما يلي :

- التحركات الاحتجاجية العفوية 12 تحركاً
- التحركات الاحتجاجية التلقائية 84 تحركاً
- التحركات الاحتجاجية العشوائية 30 تحركاً

وهنا نلاحظ تراجع التحركات الاحتجاجية العفوية مقارنة بالشهر الماضي . 17 . تحركاً في حين تطورت التحركات التلقائية بشكل ملفت مقارنة بالشهر الماضي . 33 . بينما تضاعف حجم التحركات العشوائية ويعكس هذا التحول تجذر التحركات الاحتجاجية العفوية وانخراطها

في التمشي التلقائي نتيجة لما تمت ملاحظته في التقارير السابقة من عدم اكتراث السلط المحلية والجهوية والوطنية لهذه الاحتجاجات وعدم ايلائها ما تستحق من العناية وهو ما يفسر أيضا الطابع العشوائي لعدد الاحتجاجات الجماعية وانخراط أصحابها في المواجهات العنيفة .

خصائص التحركات الاحتجاجية العنيفة

تميزت هذه التحركات بالاساس بتركيزها على الابعاد التربوية . 4 . والبيئية . 3 . وبصفة أقل شملت ما هو اجتماعي وإداري وامني وسياسي وشملت كل من ولايات تونس والقيروان والمنستير وسيدي بوزيد والكاف ومنوبة وقفصة وسوسة

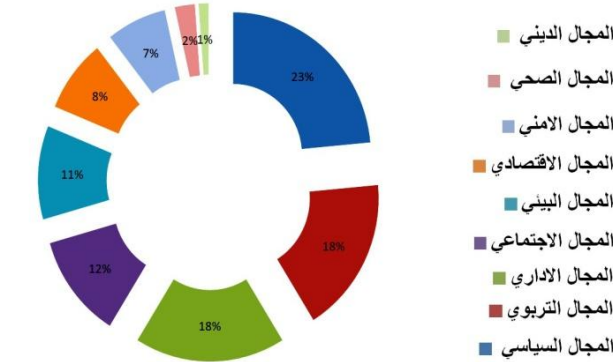
خصائص التحركات الاحتجاجية التلقائية

شملت التحركات الاحتجاجية التلقائية المجال السياسي . 20 تحركا . والتربوي . 15 تحركا . والاداري . 15 تحركا . والاجتماعي . 10 تحركات . والبيئي . 10 تحركات . والاقتصادي . 7 تحركات . والامني . 6 تحركات . وتحركان في المجال الصحي وتحركا واحدا في المجال الديني .

على المستوى الجهوي سجلت ولاية قفصة 13 تحركا احتجاجيا تلقائيا ا شمل بالخصوص المجال السياسي والإداري والاجتماعي تليها ولاية تونس ب 11 تحركا . 4 ذات صبغة تربوية و 3 ذات صبغة سياسية واثنان لأسباب اجتماعية وتحركا واحدا لأسباب اقتصادية وإدارية . ثم ولاية جندوبة ب 10 تحركات شملت السياسي والاقتصادي والإداري وبشكل أقل المجال الصحي والاجتماعي والأمني والتربوي ، ثم ولاية القيروان ب

9 تحركات تلقائية شملت المجال البيئي والتربوي والأمني وتحركا واحدا في المجالات السياسية والاجتماعية .

ولاية الكاف سجلت 7 تحركات احتجاجية شملت بالخصوص ما هو سياسي وإداري واجتماعي كما سجلت ولاية منوبة 6 تحركات 3 منها شمل ما هو سياسي وتحرك واحد لأسباب اقتصادية وبيئية وإدارية أما ولاية مدين فقد سجلت 5 تحركات شملت ما هو بيئي وإداري وتحركا واحد شمل المجال التربوي وفي قابس تم تسجيل أيضا 5 تحركات شملت ما هو سياسي وتربوي وبيئي وصحي وديني وفي القصيرين تمحورت التحركات الاحتجاجية التلقائية حول التربوي . 3 . والسياسي تحركا واحدا وشهدت المهدية وتطاوين تحركان اثنان في كل ولاية وفي نابل وسوسة وصفاقس وباجة وقبلي والمنستير وبنزرت تحركا احتجاجيا تلقائيا واحدا في كل ولاية .



خصائص التحركات الاحتجاجية التلقائية

خصائص التحركات الاحتجاجية العشوائية

إذا استثنينا ولاية قفصة بتسجيلها ل 6 تحركات احتجاجية عشوائية شملت بالخصوص ما هو اجتماعي وإداري وولاية بنزرت ب 4 تحركات حول مشاغل اجتماعية وتربوية وسياسية وصحية ففي بقية الولايات

التي شهدت تحركات تراوحت هذه الأخيرة بين تحرك واحد وتحركان اثنان إذ سجلت كل من ولايات مدنين و المنستير وقبلي وسيدي بوزيد والكاف تحركان اثنان وتحرك واحد في جندوبة و تطاوين و باجة و صفاقس وسوسة والقصرين و قابس .

التحركات الاحتجاجية في أبعادها القطاعية :

البعد السياسي : شمل هذا الجانب المسائل التالية :

- المطالبة بالتمتع بالعفو العام والإدماج المهني
- المطالبة بإقالة عمدة
- المطالبة بإقالة معتمد بسبب انتمائه السياسي
- المطالبة بالإنصاف في المجالات التنموية
- التنديد بسوء المعاملة عند الإيقاف
- المطالبة بإطلاق سراح سجين
- التراجع عن قرار إداري
- التنديد بتبعات عدلية لأسباب سياسية
- إطلاق سراح موقوفين
- رفض لإقالة رئيس نيابة خصوصية
- المطالبة بإقالة رئيس مركز حرس وطني
- المطالبة برفع مظلمة عن مواطن

البعد الاجتماعي : تمحورت الاحتجاجات حول :

- التمكين من مستحقات مالية نتيجة أجور متخلدة
- الأولوية في التشغيل
- الماء الصالح للشرب
- تسوية وضعيات مهنية

- الإدراج في قوائم الناجحين في مناظرة نتيجة لتردي الأوضاع الاجتماعية

البعد التربوي : تشكلت الاحتجاجات حول المواضيع التالية:

- تسوية وضعيات مدرسين وانتدابهم
- تسوية مسارات مهنية لمدرسين
- تسوية أوضاع المدرسين المتمتعين بالعفو التشريعي العام

- رفض لتغيير معلمة
- المطالبة بإقالة مدير معهد ثانوي
- مطالبة بتجديد عقود العرضيين
- ربط مدرسة بقنوات الماء الصالح للشرب
- رفض لغلق مدرسة إعدادية
- رفض العمل بالتكملة لعدد من الاساتذة في مؤسسات تعليمية أخرى
- تحسين ظروف نقل التلاميذ
- إصدار نتائج الترقيات المهنية
- مراجعة الخطط الوظيفية الجهوية والمركزية
- صرف المستحقات المالية للمدرسين الخاصة بمراقبة الامتحانات الوطنية والساعات الإضافية
- رفض إعادة توزيع التلاميذ على الأقسام
- تفعيل نتائج الانتخابات واحترام قرارات المجالس العلمية

- تنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع وزارة التربية
- تغيير نظام الدراسة إلى نظام الحصص الواحدة
- تغيير طار التدريس
- رفض نقلة تلاميذ الى معهد اخر
- تركيز مدرسة اعدادية

البعد الإداري وقد تمحورت الاحتجاجات حول مايلي :

- تسوية وضعيات إدارية
- توفير رخص عمل قانوني
- احترام مواعيد الرحلات
- تسوية وضعيات مهنية
- تحسين ظروف العمل
- مطالبة الإدارة بإنهاء أشغال
- الإدماج المهني
- الإنصاف في منح رخص عمل
- نقص الاعوان وتعميم منح
- توفير موظفين للإيفاء بحاجة المواطنين
- حذف الامتيازات الإدارية
- تلوث الشريط الساحلي
- التلوث الناتج عن الانبعاثات الغازية لمعمل نع للهبطاريات
- التهيئة والنظافة للأحياء السكنية
- تردي الوضع البيئي داخل مسلخ
- وضع حد للأوساخ المتراكمة بمصببات القمامة
- القضاء على الكلاب السائبة
- الروائح المنبعثة من مصنع للاجبان
- شطف المياه المستعملة من أمام منازل متساكنين
- مراجعة قوانين ضبط أوقات صيد الأسماك
- البعد الامني وقد تمحورت الاحتجاجات حول :

البعد الاقتصادي وشمل المحاور التالية :

- انجاز معمل
- ترفيع حصة معمل من الزيت النباتي
- الترفيع في حصة الزيت المدعم
- إعادة فتح مصنع
- التنمية الجهوية
- البنية التحتية
- توفير الحماية من مظاهر العنف
- تركيز نقطة أمن قارة أمام مدرسة
- الاعتداءات على الإطار التربوي
- وفاة مواطن في حادث مرور
- العنف المدرسي
- الأمن في المستشفيات
- اليات التحركات الاحتجاجية الجماعية:

البعد الصحي وتمثل بالخصوص في :

- تحسين الاوضاع الصحية في المدارس
- حماية الاطفال من الاصابات الجلدية
- توفير الادوية في المستشفيات
- رفض لتعطيل انشاء مركز للأمراض السرطانية
- تمثلت هذه الاليات في مايلي :
- التظاهر
- غلق الطرقات
- الاعتصامات
- محاولة اقتحام مقرات ادارية
- توجيه رسائل عبر وسائل الاعلام
- العرائض
- اضرابات جوع

البعد البيئي يوقد تمحورت الاحتجاجات حول :

- وضع حد لظهور الوضع البيئي

- أحياء شعبية
- محطات سيارات الأجرة
- الفاعلون في التحركات الاحتجاجية الجماعية :
- أهم الفاعلون في مختلف التحركات الاحتجاجية التي تم رصدها خلال هذا الشهر كانوا كما يلي :
- تلاميذ مدارس ابتدائية
- أهالي ومتساكني أحياء شعبية
- عمال
- ناشطين في الحقل المدني
- أطر تربوية بمدارس اعدادية
- مدرسين في معاهد ثانوية
- أساتذة تعليم عالي متعاقدون
- أعوان متعاقدون
- الامنيين المعزولين

- رجال التعليم المنتفعين بالعفو التشريعي العام

- عمال مناولة
- صحفيون
- مسافرون
- أولياء تلاميذ
- فلاحون
- بحارة
- أعوان حرس وأعوان حماية مدنية
- متشددين دينيين
- أهالي موقوفين
- عملة الحضائر
- عاطلين عن العمل
- منتفعون ببرنامج تدعيم موارد الرزق
- حاملي الشهادات الجامعية والعاطلين عن العمل
- الاطار الطبي وشبه الطبي

- اضرابات جوع وحشية
- الاضرابات
- قطع قنوات المياه
- غلق مدخل مسلخ
- مهاجمة مراكز أمن
- مواجهات مع قوات الامن
- مقاطعة الدروس
- اعتداءات بالعنف
- تعطيل دروس
- منع موظفين من الالتحاق بمراكز العمل
- غلق مكتب بريد
- اغلاق معاهد
- الاضراب الجهوي العام
- اشغال عجلات مطاطية

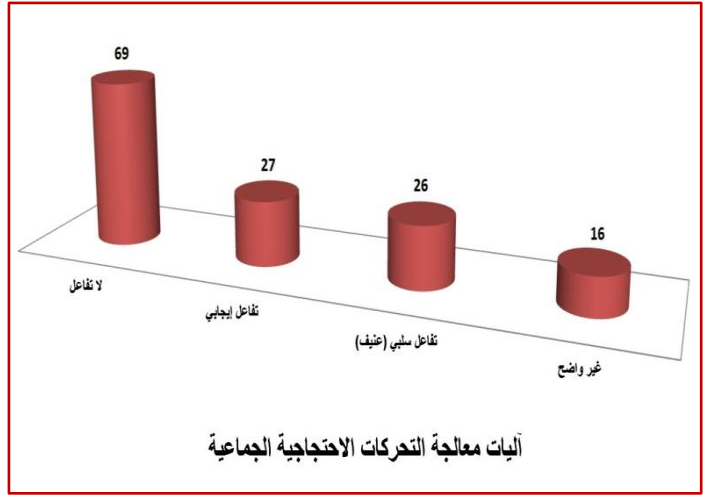
فضاءات التحركات الاحتجاجية الجماعية :

ان أهم فضاءات التحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية والتلقائية والعشوائية كانت خلال شهر سبتمبر كما يلي :

- المعاهد والمدارس
- الساحات العمومية
- الطرقات
- مقرات ادارية
- مؤسسات انتاجية وتجارية
- فضاءات صحية
- مقرات العمل
- مطار قرطاج
- مقر الديوان الوطني للبريد
- أمام مباني وزارة الداخلية
- ساحة القصبه

البيات معالجة التحركات الاحتجاجية الجماعية :

لم يكن تعامل السلط مع هذه التحركات احتجاجيا في أغلب الحالات ذلك أن 69 تحركا احتجاجيا جماعيا في أشكالها الثلاثة لم تلاق أي تفاعل مع السلط بينما تعاملت بشكل سلبي وأحيانا عنيف مع 26 تحركا احتجاجيا وكان تفاعلها ايجابيا مع 27 تحركا ولم يكن يتوفر على الوضوح مع بقية التحركات الاحتجاجية .



جرد للتحركات الاحتجاجية التي تم رصدها

خلال شهر سبتمبر 2014

سُجِّلَت وحدة الرصد 138 تحركا احتجاجيا خلال شهر سبتمبر 2014 في 20 ولاية كانت كما يلي :

■ باجة : شهدت ولاية باجة تحركين احتجاجيين طيلة شهر سبتمبر تعلق احدهما بالعودة المدرسية إذ رفض أهالي قرية توكابر التابعة لولاية مجاز الباب غلق المدرسة الاعدادية يوغرطة وتحويل التلاميذ نحو إعدادية الطاهر الحداد بمجاز الباب. هذا التحرك استمر لأيام عديدة في

شكل مظاهرات احتجاجية موجهة للسلطات المحلية والجهوية. ولأن الاحتجاج تواصل أصبح بعد بضعة أيام مهيكلا ومؤطرا من قبل مجلس قروي يضم عددا من نشطاء المجتمع المدني.

تمثل ثاني احتجاجات ولاية باجة في تظاهر سائقي سيارات الأجرة أمام مقر الولاية طلبا لتمتعهم برخص "لواج" بعد ان تم وعدهم بذلك من قبل حوالي سنة.

■ بنزرت : شهدت ولاية بنزرت 5 تحركات احتجاجية ذات مطالب اقتصادية واجتماعية وسياسية.

- مطالب اجتماعية اقتصادية : في العالية اضطر عمال

شركة "فسترياليا بنطاليا" الى غلق الطريق يوم 10

سبتمبر احتجاجا على عدم خلاص اجر شهر اوت كما تظاهر عدد من الشباب في بنزرت ضد مصنع للسكر طلبا لمنحهم الاولوية في التشغيل علما وان نشاط هذا المصنع ينطلق خلال شهر نوفمبر القادم.

في حي حشاد في بنزرت الشمالي تظاهر أولياء التلاميذ خلال الاسبوع الاول من العودة المدرسية للمطالبة بتحسين الوضع الصحي في المدرسة ودعم النظافة لحماية التلاميذ من الاصابات الجلدية. وفي بنزرت

ايضا تظاهر تلاميذ السنة السادسة ضد ادارة المدرسة رفضا لتغيير معلمتهم وهو احتجاج ساندته أولياء التلاميذ.

مطلب سياسي : في بداية شهر سبتمبر تظاهر عدد من المواطنين في معتمدية سجنان مسنودين بنشطاء في المجتمع المدني ضد معتمد الجهة مطالبين بتنحيه وتطور الاحتجاج نحو محاولة اقتحام مقر المعتمدية.

محمل هذه التحركات لم يتم نشر اي تفاعلات معها تذكر.

■ قابس : عاشت قابس على وقع 6 تحركات

احتجاجية طيلة شهر سبتمبر وكانت المطالب متنوعة بتنوع الاحتجاجات.

توزعت هذه الاحتجاجات طيلة شهر سبتمبر لتشهد الحامة يوم 6 سبتمبر توقيع عريضة من قبل الاهالي رفضا لعزل العمدة تلاها اطلاق نداء استغاثة عبر الاعلام

بتاريخ 9 سبتمبر من قبل اهالي عمادة بني زلطن
بمعتمدية مطماطة الجديدة من أجل ترميم أضرحه
الاولياء. وتطور الحراك الى قطع الطريق وتظاهر وحرق
عجلات مطاطية بتاريخ 18 سبتمبر في مطماطة الجديدة
طلبا لفتح تحقيق في تأخر إسعاف فتاة كانت ضحية
حادث مرور. اهالي مطماطة تظاهروا مجددا يوم 22
سبتمبر للمطالبة بتركيز مدرسة إعدادية في الزوارة. وبعد
يوم واحد اندلع حراك عفوي تطور إلى حالة احتقان
شديد ومحاولة إقتحام المجمع الكيميائي من قبل أهالي
حي شط السلام بقباس بعد ما تسرب غاز إلى الحي
وتسبب هذا الحادث في حالات اختناق ونقل مصابين إلى
المستشفى.
وفي الحامة دخل اهالي المدينة في اضراب عام نهاية شهر
سبتمبر رفضا لتعطيل إنشاء مركز لعلاج الأمراض
السرطانية.

■ **قفصة:** شهدت قفصة 21 تحركا احتجاجيا تعلق
14 احتجاجا منها بالمطالبة بالتشغيل ورفض نتائج
مناظرة شركة البيئة والغراسات وتنوعت أساليب
الاحتجاج لتشمل التظاهر والاعتصام وإضراب الجوع
واضراب الجوع الوحشي والتهديد بالانتحار الجماعي ثم
التهديد بمقاضاة السلطات بسبب عدم اكتراثها بمطالب
المحتجين.

- احتجاج : ثلاث احتجاجات عاشتها قفصة طلبا
للتشغيل. احتجاج قاده سواق التاكسي طلبا لتمكينهم
من الرخص واحتجاج قاده أساتذة المعهد العالي
للدراسات التطبيقية في الإنسانيات داخل الحرم
الجامعي طلبا لتفعيل نتائج الانتخابات واحترام قرارات
لمجلس العلمي واحتجاج قاده اهالي المضربين عن الطعام
لمطالبة السلطات بالنظر في مطالب المضربين عن
الطعام. لا تفاعل مع هذين الاحتجاجين.

- قطع طريق : قطع شباب المتلوي الطريق بتاريخ 17
سبتمبر احتجاجا على اعتقال قوات الامن لعدد من

الشباب المعتصمين قرب مغاسل الفسفاط على خلفية
رفضهم لنتائج مناظرة الانتداب في شركة البيئة
والغراسات. لا تفاعل مع هذا الحراك.
- اعتصام واضراب جوع واضراب جوع وحشي : شهدت
المتلوي والرديف وزانوش والسند وقفصة تحركات من
اجل التشغيل نفذ خلالها المحتجون أشكالاً مختلفة من
الاحتجاج من الاعتصام الى اضراب الجوع الوحشي. ففي
السند اضطر 25 عاملا ضمن الآلية 16 إلى خوض
اضراب جوع للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية. وفي
زانوش بمعتمدية السند اضطر منجي بن عانسي وعبد
القادر قاسمي وخير الدين حرشي الى خوض اضراب جوع
وحشي للمطالبة بادراجهم ضمن قائمة الناجحين في
نتائج مناظرة انتداب في شركة البيئة والغراسات باعتبار
حالاتهم الاجتماعية والإنسانية كما دخل شباب من
مختلف معتمديات قفصة في اضرابات جوع طلبا
لتشغيلهم بسبب وضعياتهم الاجتماعية الهشة على
اعتبارهم من عائلات معوزة.

كما دخل خالد بوشيجة استاذ رياضيات في اضراب جوع
احتجاجا على عدم نقلته إلى إقليم تونس الكبرى.
ليس هناك اي تفاعل مع اغلب هذه الاحتجاجات.

- منع من مباشرة عمل وحجز وسائل عمل وغلق
مؤسسة : عمد عدد من المعطلين عن العمل ممن لم
ينجحوا في مناظرة شركة البيئة والغراسات في المتلوي إلى
منع أعوان شركة الفسفاط من الدخول إلى مراكز العمل
وحجزوا وسائل عملهم. وفي ام العرائس عمد غاضبون
من نتائج مناظرة الانتداب في شركة البيئة والغراسة إلى
إغلاق مكتب البريد.
ولم يشهد هذان التحركان اي تفاعل يُذكر.

- تهديد بانتحار جماعي ومحاولة انتحار حرقا : عمد
معتمدون من الشباب غير المقبولين في مناظرة البيئة
والغراسات إلى التهديد بالانتحار الجماعي الامر الذي جعل
والي قفصة يتدخل ويعلن تشكيل لجان محلية في

المعتمديات بمشاركة المجتمع المدني لتدارس الوضعيات المطروحة. وهو التفاعل الوحيد الذي نسجله في مجمل التحركات المسجلة في ولاية قفصة. وفي ام العرائس حاول شاب يبلغ من العمر 30 سنة الانتحار حرقا لعدم قبوله في شركة البيئة. وللإشارة نذكر ان الاحتجاجات ضد نتائج مناظرة البيئة والغراسات في مختلف معتمديات قفصة استمرت لأكثر من أسبوع.

كما شهدت قفصة تحركات احتجاجية أخرى تنوعت مطالبها فاحتج اهالي حي السرور للمطالبة بتغيير العمدة واحتجت الإطارات العليا لشركة فسفاط قفصة للمطالبة بالحوكمة الرشيدة واحتج المنتفعون ببرنامج تدعيم موارد الرزق ورفضوا تسلم المساعدة ما بعد التشكيك في صفقة المساعدات واتهامات للجنة الصفقات. واحتج أهالي معتمدية بلخير بسبب تعطّل العودة المدرسية لعدم توفر مدرسين. وزارة التربية تفاعلت مع احتجاج بلخير ووعدت باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد المدرسين الذين امتنعوا عن الالتحاق بمواقعهم. كما احتج اهالي قرية العكارمة بالمظيلة عبر توقيع عريضة طالبوا خلالها بفتح مكتب بريد في جهمتهم. ولم تشهد أغلب الاحتجاجات المسجلة اي تفاعلات تذكر.

■ **جندوبة:** شهدت جندوبة 14 تحركا احتجاجيا منها 10 احتجاجات و 3 محاولات انتحار وتوجيه رسالة الى وزير الصحة عبر الاعلام. - الاحتجاجات: عاشت جندوبة على وقع 7 تحركات احتجاجية طالب خلالها المحتجون بالتنمية والتشغيل وبتحسين الوضعيات المهنية والمطالبة بتحديد عقود والترفيه في حصة الجهة من الزيت المدعم. مجمل هذه المطالب الاقتصادية شهدت تفاعلا اما بتحديد جلسات

عمل مع المسؤولين او بوعد بالتدخل فيما لم تشهد 3 تحركات اي تفاعل يُذكر. - انتحار: شهدت الجهة ثلاث محاولات انتحار. الاولى في عمادة تتبع معتمدية بوسالم حيث أقدمت عجوز تجاوزت السبعين من العمر على الانتحار شنقا لاسباب مجهولة. والثانية في مدينة غار الدماء حيث اقدم شاب على القاء نفسه من على جسر وادي مجردة بسبب الفقر ومشاكل عائلية وقد تم إنقاذه. والثالثة في مدينة طبرقة حيث هدّد بحار بالحرق اذا لم يتم تسديد مستحققاته المالية.

■ **القبروان:** شهدت 15 تحركا احتجاجيا تنوعت شعاراتها فمنها ماهو بيئي ومنها ما هو مرتبط بالعودة المدرسية ومطالب اخرى اقتصادية واجتماعية بالاضافة الى تسجيل حالة انتحار. - بيئة: تم تسجيل 4 تحركات احتجاجية للمطالبة بحماية البيئة وكانت هذه الاحتجاجات في شكل مظاهرات رفعت شعارات تطالب بالغلق الفوري لمصنع تكرير البطاريات بسبب التلوث الهوائي الناجم عن انبعاثاته الغازية وتطالب بتهيئة حي ارض يوسف المتضرر بسبب تراكم المياه الراكدة فيه وتطالب ايضا بإيجاد حلول لتدهور الوضع البيئي في بوحجلة وتردي الوضع البيئي داخل المسلخ البلدي في اولاد مناع بالقبروان المدينة.

ولم تشهد مجمل هذه التحركات اي تفاعلات ايجابية تذكر.

- احتجاجات لها علاقة بالعودة المدرسية: تم تسجيل 4 تحركات على علاقة مباشرة بالعودة المدرسية. وقد تنوعت اشكال هذه الاحتجاجات لتشمل الاضراب والتظاهر والاعتصام وذلك رفضا للعنف المدرسي ومطالبة بتفعيل المجلس البيداغوجي ومطالبة بربط مدرسة بالماء الصالح للشراب. وشهدت مجمل هذه التحركات تفاعلات تذكر منها تنقل المندوب الجهوي للتربية على عين المكان لملاقة محتجين.

- مطالب ذات صبغة اقتصادية اجتماعية وسياسية : تم تسجيل 6 احتجاجات مزجت مطالبها بين ماهو سياسي وامني واقتصادي واجتماعي واتخذت هذه الاحتجاجات أشكالاً مختلفة كالتظاهر واضراب الجوع الوحشي والانتحار شنقا والانتحار عبر خرطوم مياه معد للري؛ إذ مثل اعتقال المعتلة عفاف سعيداني حدث خرج من اجله محتجون للتظاهر للمطالبة بإطلاق سراحها. كما دخل 10 محتجون في اضراب جوع وحشي على خلفية سوء معاملة اثناء الإيقاف والايقاف على خلفية احتجاج بسبب العطش. وتفاوتت التفاعلات مع هذه الاحتجاجات لكنها في الغالب لم تكن ذات شأن يُذكر.

■ **الفصيرين :** شهدت 5 حركات احتجاجية. اضراب نفذه الاطار التربوي بمدرسة حي النور للمطالبة بتحسين ظروف العمل. وغلق طريق نفذه اهالي هشام الميساوي - احد عناصر الطلائع في الحرس الوطني- للمطالبة بإيلاء المتضرر العناية اللازمة وغلق معهد ثانوي في تلابت من قبل أولياء تلاميذ البكالوريا شعبة إعلامية رفضا لنقل أبنائهم إلى معهد فرنانة. وتظاهر اهالي الرطيبات للمطالبة بتغيير معلمتين وتغيير نظام الدراسة إلى نظام حصّة واحدة.

■ **قيلي :** شهدت هذه الولاية 3 تحركات.

- غلق طريق في عمادة بشني من معتمدية الفوّار للمطالبة بالتنمية والتشغيل وتوفير المرافق الضرورية. لا تفاعل.

- غلق طريق واحتجاجات ومواجهات مع الامن ومحاولة اقتحام مركز الامن في دو ز للمطالبة بإطلاق سراح موقوفين متشددين دينيا. الحصيلة : اصابة عون امن بالرش وتدخل بالغاز المسيل للدموع.

■ **منوبة :** شهدت 8 تحركات احتجاجية تنوعت مطالبها وتنوعت أساليب الاحتجاج فيها.

- مطالب ذات صبغة اقتصادية : 3 تحركات؛ إذ تواصل اعتصام استاذ الفرنسية عادل القلماي المتمتع بالعفو التشريعي العام رفضا لنقله اعتبرها تعسفية ورئيسة شهداء وجرحى الثورة والعفو التشريعي العام امينة الزغلامي تنضم للاعتصام وتدخل في اضراب مفتوح امام المندوبية الجهوية للتربية في منوبة تضامنا مع مطالب المعتصم. كما طالب عمّال الحضائر بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بتسوية وضعياتهم المهنية وشهد تحركهم تفاعلا من قبل المندوب الجهوي. وتظاهر واعتصام وغلق طريق من قبل 350 عاملا في مصنع للحليب للمطالبة بعودة النشاط للمصنع وإعادة فتح باب الشركة في وادي الليل.

- مطالب ذات صبغة اجتماعية بيئية : 3 تحركات شهد إحداها تحركا من قبل السلطات الجهوية؛ إذ اضطرّ الاطار التربوي في احد معاهد دوار هيشري الى الاضراب عن العمل لمدة ساعتين بسبب تعرض أستاذة الى عضّة كلب داخل الحرم المدرسي وذلك للمطالبة بحماية المحيط المدرسي من الكلاب السائبة كما اعتصم عدد من سكان الجديدة احتجاجا على المشاكل البيئية التي افرزها مصنع للجبين وتوجه سكان حي 20 مارس بعريضة الى والي منوبة للمطالبة بتزويدهم بالكهرباء وبالماء الصالح للشرب. مجمل هذه التحركات لم تشهد تفاعلا.

■ **الكاف :** شهدت 11 تحركا احتجاجيا منها تحرك اهالي القصور للمطالبة بتنحية رئيس مركز الحرس الوطني والمطالبة بتنحية مدير المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية والاحتجاج ضد تردي الخدمات الادارية في تاجروين ودخول اصحاب سيارات الأجرة "لّواج" في اضراب رفضا للتمديد في خط الاستغلال لتسع سيارات أجرة اضافية. وكذلك تظاهر عمّال الحضائر في برنوصة رفضا لإيقافهم عن العمل ومطالبة بإعادة ادماجهم وتمكينهم من أجرة شهر اوت.

كما تظاهر اهالي السرس للمطالبة بوضع حد للتدهور البيئي واعتصمت أسرة في السرس طلبا لتمكينها من تحسين المسكن.

وسجلت الكاف حالة انتحار شنتقا راحت ضحيتها امرأة تبلغ من العمر 48 سنة لأسباب مجهولة. مجمل هذه الاحتجاجات لم تشهد اي تفاعل يُذكر.

■ **المهدية :** شهدت تحركان احتجاجيان. الاول قاده الإطار الطبي بمستشفى الجم للمطالبة بتوفير الحماية الامنية وتفعيل القوانين الخاصة بضمان حقوق الاطباء والمرضين في حالات العنف المادي والمعنوي. والثاني قاده بحارة الشابة للمطالبة بمراجعة القوانين المتعلقة بضبط أوقات صيد بعض الأسماك. لا تفاعل مع الاحتجاجان.

■ **مدنين :** شهدت 8 احتجاجات كانت ابرز مطالبها وضع حد للتدهور البيئي في جزيرة جربة. وقد تنوعت أساليب الاحتجاج من التظاهر الى غلق الطريق الى الاضراب العام ثم الدخول في اضراب جوع وحشي؛ إذ دخل 19 عاملا في شركة الكوابل "سيال" في اضراب جوع وحشي للمطالبة بادماجهم في احد المؤسسات. كما سجّلت الجهة حالة انتحار حرقا لشاب أصيل ولاية جندوبة لأسباب مجهولة. علما وان مجمل الاحتجاجات المسجلة في الجهة لم تسجّل تفاعلات تذكر عدى التفاعل مع احتجاجات اهالي جزيرة جربة. ولم يتم التوصل - الى حد نهاية شهر سبتمبر- الى حل لازمة التلوث في الجزيرة.

■ **المنستير :** شهدت 5 تحركات احتجاجية. تظاهر عدد من المهززين والبحارة بداية شهر سبتمبر ضد قرار نقل رئيس مصلحة السلامة البحرية. لا تفاعل يُذكر. تظاهر سواق التاكسي للمطالبة بمنحهم رخص عمل وسحب الاخيرة من غير مستحقها. لا تفاعل يُذكر.

تظاهر عدد من المحتجين على خلفية وفاة شخص في حادث مرور. عمليات كروفر مع الامن واستخدام مكثف للغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين. تظاهر مدرسي معهد البقالطة للتنديد باعتداء ولي على مدرس. تظاهر عدد المحتجين من أهالي قصيبة المديوني ولمطة وصيادة أمام محطة التطهير احتجاجا على تلوث الشريط الساحلي بعد نفوق كميات هامة من الأسماك.



■ **نايل :** شهدت احتجاجا واحدا تمثل في تظاهر عائلة وزير البيئة الأسبق نذير حمادة للمطالبة بإطلاق سراحه. لا تفاعل يُذكر.

■ **صفاقس :** شهدت 3 تحركات احتجاجية منها حالة انتحار شنتقا اقدم عليها حارس قاعة محمد علي للرياضة بسبب مروره بضائقة مالية. كما شهدت صفاقس يوم للغضب يوم 27 سبتمبر من أجل التنمية في الجهة. وشهدت ايضا اعتصاما من قبل الاساتذة المتعاقدين لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع سلطة الاشراف. لا تفاعل مع الحراكين المذكورين.

■ **سيدي بوزيد :** شهدت 9 تحركات احتجاجية تنوعت مطالبها وتعلقت اغلبها بالعودة المدرسية. - 6 تحركات تنوعت أساليب احتجاجها من الاضراب الى التظاهر الى مقاطعة الدروس بسبب العنف المدرسي

وبسبب تردي ظروف نقل التلاميذ وذلك في مناطق عديدة في سيدي بوزيد كالهيشرية والعوالي في سيدي بوزيد الشرقية. لا تفاعل مع مجمل هذه التحركات. بل إنّ حراك الاطار التربوي للمطالبة بتمكينهم من قاعة تدريس اضافية في سيدي بوزيد أدت الى رفع قضية من قبل رئيس مصلحة التجهيزات ضد الاطار التربوي والأخير يبادل له رفع قضية بتهمة الاستيلاء على ثلاث قاعات تدريس ومحاولة دس معلمين بسيارته الخاصة.

- 3 تحركات احتجاجية تنوعت مطالبها وتنوعت أساليب الاحتجاج فيها من الاضراب الى التظاهر الى اضراب الجوع؛ اذ دخل حسان الفضلي وأكرم ربعاوي في اضراب جوع في منزل بوزيان للمطالبة بالتشغيل دون تفاعل يُذكر مع تحركهما. كما اضرِب أعوان وإطارات الادارة الجهوية للملكية العقارية للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية دون تفاعل يُذكر. واحتج أعوان بلدية الم زونة وعدد من المواطنين رفضا لإقالة رئيس النيابة الخصوصية.

■ سوسة : شهدت 4 تحركات منها حالة انتحار حرقا اقدم عليها شاب في العقد الثاني من العمر لخلاف مع صديقه. كما اغلق سكان حي الرياض الطريق وتظاهروا للمطالبة بشفط مياه مستعملة غمرت منازلهم ودخل 3 عمال في اعتصام وضراب جوع للمطالبة بتمكينهم من أجورهم الخاصة بالشهر الماضي واعتصم عدد من الاساتذة المتعاقدين للمطالبة بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع سلطة الاشراف. ولم تشهد مجمل هذه الاحتجاجات اي تفاعلات تذكر.

■ تطاوين : شهدت 3 تحركات احتجاجية تمثلت في اعتصامين وضراب جوع خاضه 11 عاملا وفنيا في شركة ايطال فلوريد العاملة لمصلحة الشركة الايطالية إيني المستغلة للحق البترولي للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية وخلص أجور متخلدة بالذمة.

وفي قرية كمبوت الواقعة في مدخل الصحراء اعتصم عدد من الشباب للمطالبة بالتنمية والتشغيل دون اي تفاعل يُذكر من قبل السلطات المحلية والجهوية. واعتصم أعوان الحرس الوطني مسنودين لأعوان الحماية المدنية في تطاوين للمطالبة بتمكينهم من التجهيزات الضرورية وتحسين ظروف عملهم دون اي تفاعل يُذكر من قبل السلطات.

■ زغوان : شهدت تحرك احتجاجي واحد تمثل في حالة انتحار شقنا اقدم عليها كهل يبلغ من العمر 45 سنة.

■ تونس : شهدت 13 تحركا احتجاجيا 7 منها تعلقت بالمطالبة بالتشغيل وإعادة الإدماج وتحسين وضعيات مهنية وتنوعت أساليب الاحتجاج لتشمل الاعتصام والتظاهر وضراب الجوع الوحشي. وتسبب تأخر موعد الطائرة في حالة من الاحتقان والاحتجاج داخل مطار تونس قرطاج كما احتج عدد من المنتفعين بالعفو التشريعي العام ضد قرار وزير التربية دون اي تفاعل من قبل الوزارة. واحتج عدد من الصحفيين ودخلوا في اعتصام بسبب عدم حصول مؤسساتهم الاعلامية على تراخيص عمل قانوني دون اي تفاعل يُذكر من قبل الهيكا.



كما تنقل اهالي جربة الى تونس للاحتجاج قبالة مبنى وزارة الداخلية وللمطالبة بوضع حد للتدهور البيئي في الجزيرة. دون اي تفاعل يُذكر.

عاملات القطاع الفلاحي في مواجهة الهشاشة والتمييز



كشفت جمعية النساء الديمقراطيات مؤخرا النتائج النهائية لدراسة أعدتها حول العاملات في القطاع الفلاحي

جاء فيها تأكيد على مدى معاناة النساء الريفيات العاملات في القطاع الفلاحي بسبب هشاشة ظروف عيشهن وحرمتهن من الحق في ملكية الارض والسكن. كما تعاني العاملات في هذا القطاع من التمييز الممنهج على أساس الجنس.

كما تشير هذه الدراسة إلى ان العاملات في القطاع الفلاحي يعملن أكثر من 12 ساعة يوميا لتأمين احتياجات أسرهن وتوفير المسكن اللائق وهو هدف يصعب تحقيقه بالنسبة لما يفوق 75٪ من المستجوبات. "مِلِّي يَبْدَى النِّهَارُ وَأَنَا نَسِلْتُ، ضَحَّيْتُ بِحَيَاتِي الْكُلَّ عَلَى خَاطِرِ أَوْلَادِي وَقَرَابَتِهِمْ وَبَاشْ يَكُونُ عِنْدَهُمْ سُكْنَى بَاهِيَّة. نُخْرُجُ وَجُوهَ الصَّبَاحِ وَنَرْوُحُ الدِّنْيَا ظِلَامٌ وَمَازَلْتُ مَا وَصِلْنِشْ" هكذا تقول إحدى المستجوبات في دلالة على استحالة تحقيق الحلم بظروف حياة أفضل في ظل واقع مبني مشبع بالهشاشة والتمييز.

الفيزيولوجية ولاستغلال القليل من الوقت للزيارات العائلية وأداء الصلوات. تتعرض النساء الريفيات للعديد من الصعوبات والمخاطر للحصول على العمل بسبب هشاشة اوضاعهن وعدم هيكله القطاع. وتشير حوالي 90٪ من المستجوبات إلى أنهن اخترن العمل اراديا وان دافعتهن هو صعوبة الظروف المعيشية والمشاكل المالية لهن ولأسرهن. وبالإضافة إلى التمييز على اساس الجنس في العمل الفلاحي تواجه عاملات القطاع الفلاحي في الريف صعوبة في ظروف التنقل فتضطر أغلبن إلى التنقل على مسافات تتراوح بين 5 و 20 كلم للوصول إلى العمل عبر شاحنات او بواسطة مجرورات او شاحنات ثقيلة. وتستمر مأساة الحوادث المرورية التي تتسبب في الغالب في حالات وفيات في صفوف عاملات القطاع الفلاحي بسبب الحمولة الإضافية للسيارات التي تنقلهن دون ان تكون هناك اية مراقبة من قبل السلطات.

تشتغل 61٪ من النساء كعاملات عرضيات موسميات في حين يشتغل 28٪ منهن بصفة قارة. وتوكل للنساء مهمة الجني (78٪) ومقاومة الأعشاب الضارة (69.5٪) والبذور (64.5٪) ومهمة حمل المنتوج (36.2٪) ونقل المحصول (17٪) وتولي أعمال الحرث (10٪). وتعيش عاملات الفلاحة ضغطا كبيرا في أيام العمل بسبب نشاطها الفلاحي وقيامها بالأشغال المنزلية وتربية اطفالها الامر الذي يدفعها لتخصيص ساعتين فحسب لحاجياتها

الحراك الاجتماعي بالقيروان خلال شهر سبتمبر



1. المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية بالقيروان ينظم وقفة احتجاجية أمام المحكمة الابتدائية احتجاجا على إيقاف عفاف السعيداني إحدى المعطلات و ناشطة ضمن اعتصام العلا .

2. زيارة ميدانية للتعرف على واقع المرأة الريفية في المنطقة المعطشة "الحسيان" من معتمدية الوسلاتية



3. فرع المنتدى ينظم حوارا جهويا حول وضعية المياه بالمدارس الابتدائية يوم 13 سبتمبر 2014 بحضور الوفد الأوروبي وبعض مكونات المجتمع المدني بالقيروان

4. زار الوفد الأوروبي برفقة فرع المنتدى منطقة العالية المعطشة منذ 5 أشهر للاطلاع على الأوضاع: الزيارة ترافقت مع وقفة احتجاجية نالته حيث عبر الأهالي عن سخطهم من تخاذل والي الجهة , استغرب الوفد من الأوضاع خاصة أن السكان يتزودون حاليا بمياه ملوثة أما الوضع في المدرسة الابتدائية فالمياه منقطعة منذ جانفي الفارط.



5. زار الوفد الأوروبي برفقة فرع المنتدى منطقة أولاد نصير ل طرح موضوع غاز الشيسست و مشكلة المياه المنقطعة منذ 3 سنوات

6. نظم فرع المنتدى يوم تحسيس حول الحقوق الصحية للنساء بعين جلولة.

فشل العودة المدرسية يؤثت احتجاجات شهر سبتمبر.



لتغيير المدير فامتنع الاهالي عن عودة ابنائهم للمدرسة علما وان المدرسة تضم 225 تلميذ. وفي الطلح من معتمدية بلخير (قفصة) تتوقف الدروس بسبب نقص في المدرسين إذ احتاجت منطقة الطلح إلى 63 مدرسا فتم تعيين 50 فقط رفض 38 منهم المباشرة.

هكذا توزعت عدالة فشل العودة المدرسية بين مختلف المناطق التونسية التي مازال تعاني من نفس التهميش، في ظل حكم كفاءات وطنية كان من المنتظر ان تحرص على عدالة تكافؤ الفرص بين مختلف ابناء تونس وتعمل على انجاح العودة المدرسية؛ فبلادنا التي استثمرت مطولا في قدراتها البشرية وراهنّت عليها وحصدت ثمار هذا الرهان هاهي اليوم تلقي بالمنديل وتبدأ بخسارة اهم رهان لها وهو المدرسة التونسية.

حمل الطاهر ذاكركاتب عام نقابة التعليم الابتدائي وزير التربية فتحي الجراي مسؤولية فشل العودة المدرسية في عدد من المؤسسات التربوية في مختلف

شهد شهر سبتمبر 27 احتجاجا عفويا على خلفية العودة المدرسية، أي بما يعادل تقريبا احتجاج في اليوم.. ويدور اغلبها وفقا لتقرير وحدة رصد الاحتجاجات العفوية بالمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية و حول تعطل العودة المدرسية وتأخر انطلاقها للأسبوع الثالث أو غياب الاطار التربوي أو تحسين البنية التحتية للمؤسسة التربوية. و شملت الاحتجاجات كل من ولايات القيروان وبزرت وقفصة وتونس وجندوبة والقصرين ومنوبة والكاف ومدنين وسيدي بوزيد.

في الهيشيرة من ولاية سيدي بوزيد اضطر أولياء التلاميذ للإحتجاج بسبب تردّي ظروف نقل أبنائهم التلاميذ الى المدارس والاعداديات والمعاهد. وفي بزرت توقفت الدروس في إحدى المدارس بسبب انتشار البرغوث وإصابة عدد من التلاميذ. وفي قرية سيدي ظاهر بمعتمدية بئر علي بن خليفة (ولاية صفاقس) تتوقف الدروس بسبب عدم توفر مدرسين وفي أحد المعاهد الثانوية في باجة تتوقف الدروس رفضا لتعيين المدير. وفي القيروان توقفت الدروس بسبب عنف مدرسي.. ولنفس السبب توقفت في اعدادية بالدندان.

وفي تاجروين مازال التلاميذ ينتظرون مدرسيهم الذين لم يلتحقوا بعد . وفي جندوبة اضطر أولياء تلاميذ باكالوريا شعبة علوم اعلامية الى إغلاق معهد ثانوي بسبب نقل ابنائهم الى معهد بفريانة. وفي قفصة تتوقف الدروس في مدرسة أولاد زيد فطيس (قفصة الشمالية) لان المدير الجهوي لم يستجب لعريضة توجه بها اهالي المنطقة طلبا

المدارس قائلا "هناك نقص في الانتدابات والوزارة تعترف بهذا إذ لم يتم انتداب العدد الكافي كما ان من تم انتدابهم وعددهم حوالي ألف لم يتم تعيينهم بعد وهذا امر يؤكد ان التأخير جزء من عمل الوزارة".

كما انتقد ذاكر تواصل النقائص في البنية الأساسية وفي التجهيزات وفي تأخر الترميمات الى حين حلول موعد العودة المدرسية قائلا "هناك غياب رؤيا واضحة للتربية والتعليم وهناك محاولة لضرب التعليم العمومي لمصلحة التعليم الخاص فالوزارة ترفض

التفاوض في مسائل عديدة منها تسوية المعلمين النواب وتعتمد انتداب نواب جدد وتأخير الترقيات وتأخير التسميات وتأخير اشغال الترميم والصيانة وهذا واقع للأسف سيؤدي إلى مزيد تأخر العودة المدرسية في بعض المؤسسات التربوية إلى ما بعد عطلة عيد الإضحى".

من جهته حمل لسعد اليعقوبي كاتب عام نقابة التعليم الثانوي مسؤولية تعطّل العودة المدرسية للوزارة قائلا "كان هناك دائما نقائص كبيرة لم تنجح الوزارة في تجاوزها فتأخرت في

تعيين المدرسين وتأخرت في تعيين المديرين وهناك اشغال ترميم ما تزال جارية الامر الذي جعل الاطار التربوي يحتج في احيان كثيرة حول تردّي ظروف العمل هذا بالإضافة إلى ظاهرة أخرى لم نتقدم فيها وهي العنف المدرسي مثال على ذلك ما حدث في معهد في الدندان في الأسبوع الاول للعودة المدرسية وفي مناطق اخرى عديدة كالقيروان بسبب التسبب ونقص العملة الامر الذي ادى الى رد فعل من قبل الاطار التربوي".

وبخصوص نقص الاطار التربوي قال اليعقوبي إنه كان على وزارة التربية انجاز مناظرة الانتداب مبكرا وإطلاق دورات التدريب مبكرا والتعيين بشكل مبكر لتجاوز مثل هذا الاشكال في العودة المدرسية وكذلك اعلان حركة النقل بشكل مبكر لكن شيئا من هذا لم يتم ليستمر تأخر حركة النقل ولتتم التغييرات بشكل أحادي الجانب وليتواصل التعطّل في تعيين حوالي 170 مدرسا. ويستمر، وفقا لليعقوبي، النقص الكبير في المدرسين



ليتم اللجوء لمعوضين هذا بالإضافة إلى تواصل تأخر اشغال الصيانة واصفا الوزارة بعدم الجدّة في تعاملها مع المقاولين والفائزين بالصفقات.

كما انتقد انتشار الامراض (مثل البوصفير والجرب) وتراخي الوزارة في العناية بالجانب الصحي قبل حلول موعد العودة المدرسية قائلا "العودة المدرسية متعثرة وفيها العديد من النقائص التي لا تتجاوز في جوهرها امكانيات الدولة بل هي ناجمة عن سوء تقدير وسوء إدارة".

المنتدى الاجتماعي العالمي

تونس 2015

FORUM SOCIAL MONDIAL

TUNIS 2015



كرامة و حقوق

DIGNITÉ ET DROITS

كرامة و حقوق

DIGNITÉ ET DROITS

كرامة و حقوق

تونس

المركب الجامعي المنارا
2015 28-24 مارس



www.fsm2015.org

TUNIS

Campus El Manar
24-28 mars 2015



عالم آخر ممكن

UN AUTRE MONDE EST POSSIBLE

47 شارع فرحات حشاد مدرج أ، الطابق الثاني، 1001 تونس
الهاتف: 71 257 664 (00 216) - الفاكس: 71 257 665 (00 216)
البريد الإلكتروني: contact@ftdes.net - contact@ostunisie.org



Oxfam

بمساندة :